

Distr.: General  
13 October 2010  
Arabic  
Original: English



## بيان من رئيس مجلس الأمن

في جلسة مجلس الأمن ٦٣٩٦ المعقودة في ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠ فيما يتصل بنظر المجلس في البند المعنون "بناء السلام بعد انتهاء النزاع"، أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي نيابة عن المجلس:

"يشير مجلس الأمن إلى البيانات الصادرة عن رئيسه بشأن بناء السلام بعد انتهاء النزاع، ولا سيما S/PRST/2009/23 و S/PRST/2010/7، ويشدد على الأهمية الحاسمة لبناء السلام بوصفه أساسا لدوام السلام والتنمية في أعقاب النزاعات.

"ويرحب مجلس الأمن بتقرير الأمين العام (S/2010/386) بشأن التقدم المحرز نحو تنفيذ برنامج العمل الذي وضعه لتحسين الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة لبناء السلام، والمبين في تقريره (S/2009/304)، كمساهمة هامة في تحقيق استجابة دولية أكثر فعالية وتماسكا لبناء السلام، ويحث الأمين العام وجميع الجهات الفاعلة المعنية على تكثيف العمل من أجل ترجمة الخطة إلى تحسن في فعالية العمليات على أرض الواقع.

"ويؤكد مجلس الأمن من جديد أهمية تولي السلطات الوطنية زمام الأمور في جهود بناء السلام وتحديد أولوياته. ويشدد المجلس على ضرورة تعميم دعم تنمية القدرات الوطنية في جميع أنشطة بناء السلام التي تضطلع بها الأمم المتحدة باعتباره أولوية على نطاق المنظومة، ويتطلع إلى تلقي التوصيات التي سيسفر عنها استعراض القدرات المدنية في مطلع عام ٢٠١١.

"ويؤكد مجلس الأمن ضرورة تقديم الدعم في وقت مبكر وبصورة يمكن التنبؤ بها في المجالات ذات الأولوية لبناء السلام، بما في ذلك إصلاح القطاع الأمني، واستعادة سيادة القانون واحترام حقوق الإنسان، وإنهاء الإفلات من العقاب،



ومكافحة الاتجار غير المشروع بالأسلحة والاتجار بالمخدرات والجريمة المنظمة عبر الوطنية، والعودة الطوعية للاجئين والمشردين داخليا، ودعم عمليات السلام، وتوفير الخدمات الأساسية، واستعادة الوظائف الأساسية للحكومة، وإدارة الموارد الطبيعية، ومعالجة البطالة بين الشباب، وتنشيط الاقتصاد. ويشدد المجلس على الدور الحيوي الذي تضطلع به الأمم المتحدة في دعم السلطات الوطنية للقيام في وقت مبكر، بالتشاور الوثيق مع الشركاء الدوليين، بوضع استراتيجية للتصدي لهذه الأولويات، حسب الاقتضاء.

”ويكرر المجلس طلبه إلى الأمين العام الماضي قدما في الجهود الرامية إلى زيادة توضيح الأدوار والمسؤوليات داخل منظومة الأمم المتحدة في المجالات الأساسية لبناء السلام، وتعزيز القدرات، وضمان قدر أكبر من المساءلة في تقديم المساعدة.

”ويرحب مجلس الأمن بزيادة تنسيق وتماسك وتكامل جهود بناء السلام ويشجع على ذلك، وهي جهود تشمل إقامة شراكات أقوى بين الدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، والبنك الدولي وغيره من المؤسسات المالية الدولية، وسائر الشركاء المتعددي الأطراف، والمجتمع المدني، والقطاع الخاص، مع التركيز على تحقيق أثر أكبر ونتائج أعظم على أرض الواقع.

”ويؤكد مجلس الأمن مجددا على الأهمية الحاسمة لتوفير التمويل في الوقت المناسب وبصورة مرنة وبممكن التنبؤ بها لبناء السلام، ويحث الدول الأعضاء والشركاء الآخرين على زيادة الجهود الرامية إلى تحقيق هذا الهدف، بما في ذلك من خلال تحديد موارد صندوق بناء السلام والصناديق الاستثمارية المتعددة المانحين.

”ويشدد مجلس الأمن على أهمية مشاركة المرأة على قدم المساواة وبصورة كاملة في جميع الجهود الرامية إلى صون وتعزيز السلام والأمن، بما في ذلك بناء السلام. ويؤكد المجلس من جديد أهمية تلبية احتياجات المرأة في بناء السلام ومشاركتها في وضع وتنفيذ استراتيجيات ما بعد النزاع. ويؤكد مجلس الأمن، في هذا الصدد، أهمية تعزيز تعبئة الموارد من أجل المبادرات التي تلي احتياجات المرأة في بناء السلام، وتعزيز المساواة بين الجنسين، وتمكين المرأة في سياقات بناء السلام، ويشجع الدول الأعضاء والشركاء الآخرين على تقديم الدعم لتلك المبادرات.

”ويحيط مجلس الأمن علما، مع التقدير، بتقرير الأمين العام عن مشاركة المرأة في بناء السلام (S/2010/466)، ويتطلع إلى النظر فيه، بما في ذلك بمشراكة

أجهزة منظومة الأمم المتحدة المعنية بما فيها جهاز الأمم المتحدة المعني بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (جهاز الأمم المتحدة المعني بالمرأة).

”ويرحب مجلس الأمن بالدور الهام الذي تقوم به لجنة بناء السلام في تعزيز ودعم النهج المتكامل والمتماسك لبناء السلام، بما في ذلك مشاركة المرأة. ويكرر المجلس تأكيد دعمه لعمل اللجنة، ويعرب عن استعداده لزيادة الاستفادة من الدور الاستشاري الذي تضطلع به لجنة بناء السلام.

”ويطلب مجلس الأمن إلى الأمين العام أن يقدم إحاطة إلى مجلس الأمن والجمعية العامة بحلول ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١، وأن يقدم في موعد أقصاه ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢ تقريراً عن التقدم المحرز لاحقاً في تنفيذ برنامج العمل الذي عرضه، مع التركيز بصفة خاصة على الأثر الذي حققه برنامج العمل على أرض الواقع، بما في ذلك التقدم المحرز نحو زيادة مشاركة المرأة في بناء السلام، مع أخذ وجهات نظر لجنة بناء السلام في الاعتبار“.